عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى
كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه
عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت
أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى
الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق **باب**
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام والنبوة
وأن لا يتخذ بعضهم أربابا من دون الله • وقوله
تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه إلى آخر الآية • حدثنا
إبرهيم بن حمزة حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى
قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه
مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر
وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى
من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله فلما جاء
قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأه التمسوا لي ها هنا أحدا من قومه لأسألهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس رضي

النار

صح الله الكتاب

فأخبرني

أبو سفيان أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا
تجارا في المدينة التي كانت بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا
رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي
حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس
في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء
الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا
إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت
أنا أقربهم إليه نسبا قال ما قرابته بينك وبينه
فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من
بني عبد مناف غيري فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي
فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل
لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه
نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا
الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب
لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت أن
يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه
قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا
ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم
قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب
قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من

صح ابن الحرث

صح عمّ

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)